(اشتراك جريدة القبلة)
من ٢٢ شوال عام ١٣٣٤ ـ الى ٢١ شوال عام ١٣٣٥
جده
حضرة صاحب السعادة الدكتور رنكس المحترم
المندوب الخصوصى لدولة هولندة الفخيمة
عدد ٢

العدد ٩٢ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٣ رمضان سنة ١٣٣٥

وعسى أن تكرهوا شيئا
وهو خير لكم

تكاد الانسانية العالية تسخط على حضارة هذا العصر وعلومه عندما تنظر بعين الاسف الى زمجرة الموت فيما بين الخنادق التى شقت الارض شقا ، وعند ما تصغى الى هزيم القنابل التى دكت الاعلام دكا ، والله يعلم كم زهق من نفوس البشر فى البر والبحر وكم يحترق من أموالهم التى كدّوا وتعبوا فى تحصيلها ، دع عنك الضيق الذي استولى على سكان المدائن والقرى كبيرها وصغيرها بعيدها وقريبها حتى لم يبق أحد على وجه هذه الارض الا وقد تأثر من هذه الحرب المشؤمة . وهذا هو أحد اسباب نفرة الناس من الدولة الالمانية التى حملت الانسانية كل هذه الضحايا لأجل أغراضها وأطماعها

ولكن كما أن الورد يأتى من الشوك وكما أن الغيث يطل من خلال الرعد فكذلك السعادة البشرية وهناء الامم سيتحققان بسبب هذه الحرب الضروس . واذا كانت ألمانيا قد جعلت الشرّ فاتحة المذبحة البشرية الحاضرة فالحلفاء عزموا على أن يجعلوا الخير خاتمة فصولها

ان الطمع فى الاستيلاء على البلاد والتوسع فى التملك واستعباد الامم هو الذى دفع الالمان وحلفاءهم الى امتشاق الحسام بعد أن استعدوا لذلك تحت ستار الخفاء عشرات السنين فأسرع الحلفاء الى الوقوف فى وجوههم وصمدوا لهم واخذوا فى اسباب التأهب الى أن مالت كفة الميزان وأيقن الالمان بأن الفشل سيكون عاقبة أمرهم لا محالة فطلبوا الدخول فى مفاوضات الصلح وعاودوا ذلك المرّة بعد المرّة وكانت أمريكا لا تزال ء لى الحياد فطلبت منهم ومن الحلفاء أن يبينوا لها غايتهم من الحرب لتوفق فيما بينهم ان أمكن أو لتنضم الى الفريق المحقّ اذا اصرّ الفريق الآخر على التمسك بباطله

قدّمت الدول المتحاربة مذكراتها الى أمريكا فى أوائل شهر جمادى الثانية كما يذكر القراء ، وكانت مذكرات المانيا وحلفائها مبهمة لان النية لم تكن خالصة ، وأما الحلفاء فقد قدّمت فرنسا بالنيابة عنهم جميعاً مذكرة بنيت على مبدأ تجديد تنظيم الكيان الاوربي على اساس حقوق العناصر والجنسيات وتحرير الاقوام الرازحة تحت حكم الاتراك واعادة الولايات التى انتزعت فى الماضى بالرغم من ارادة سكانها وقالوا فى ختام مذكرتهم انهم لا يرمون الى ابادة الشعوب الالمانية ولكنهم يريدون أن يضمنوا صلحاً مبنياً على مبادئ الحرية والعدل وصون العهود

فلما اطلعت أمريكا على أجوبة الفريقين أعلنت قطع علائقها السياسية مع الالمان ثم تريثت بضعة أشهر وأعلنت دخولها فى الحرب الى جانب الدول المنادية بمبدأ استقلال القوميات الذى كانت أمريكا من أقدم القائلين به عند ما وضع رئيسها القديم (مون رو) قاعدة « امريكا للاميريكيين » . ولاريب أن الولايات المتحدة قد تفاوضت مفاوضات طويلة مع الحلفاء وتفاهمت معهم على تحقيق هذا المبدأ ودخلت فى الحرب وهى على بينة من نتائج عملها

لهذا دخلت أمريكا في الحرب وهى الدولة التى عرفت منذ وجدت بأنها لا مطمع لها في فتح أو استعمار وانما تريد أن تعيش هى وكل البشر في رغد عيش يفيدون ويستفيدون ويعملون بما يعلمون حتى تأخذ الحضارة قسطها من الارتقاء المادي والادبي . ولقد تأكد لديها كما تأكد لدى كل دولة من دول الحلفاء أن الوسيلة الوحيدة لبلوغ الانسانية هذه الغاية المنشودة انما هى تحرير الامم وعدم تحكم قومية باخرى ، وذلك هو المبدأ اللائق بهذا العصر الذي حرّر الافراد فكم بالحري أن تستفيد فيه فكرة استعباد الامم

وافق هذا المبدأ هوى من نفس كل حرّ أبيّ فى الدنيا فمالت الامم بعواطفها الى جانب الحلفاء الذين لم يتردّدوا بالمجاهرة به ، ثم اندفعت فيه الامة الروسية على أثر انقلابها فأرادت أن تتوثق منه وتأخذ العهود والضمانات الكافية على أن ذلك وحده يجب أن يكون غاية هذه الحرب ، فاعلنت كلمة « لاضمّ ولاغرامة » مشيرة بذلك الى أن السلم الدائم لا يعقب الحرب الحاضرة الا اذا انتهت بحصول الامم على حريتها وعدم تسلط غيرها عليها هذا من جهة ومن جهة ثانية رأت أن الامم قد رزحت فى هذه الحرب تحت أعباء النفقات والديون التى لا تكاد تطاق فاذا انضمّ اليها اخذ غرامة حربية من الجانب المغلوب كان معنى ذلك استرقاق الامة المغلوبة واستعبادها وهو الامر الذى لا يلائم روح هذا العصر

والذى يلاحظ الغاية من هذا المبدأ الجديد يراها شريفة جدّاً لا سيما الشق الاول منها . وأما الشق الثاني ففيه نظر لان البلاد التى اكتسحها الالمان بسبب مطامعهم المعلومة قد اصيبت بويلات وكوارث لم يبق فى العالم أحد يجهلها . وان من الظلم الفادح أن تقع هذه الخسارات العظمى على رأس الذين أغير عليهم ويعود صاحب الاعتداء القطيع مرتاحاً من مطالبته بالتعويض . ولقد انتبه الحلفاء الى هذا الامر من قبل الانقلاب الروسى ومن قبل دخول امريكا في الحرب فقالوا فى مذكرة أوائل جمادى الثانية ان لهم فى هذه الحرب ثلاثة أغراض احدها تحرير الامم الكبيرة والصغيرة واعطاؤها استقلالها والثاني أخذ الضمانات الكافية لمنع نشوب حرب اخرى في المستقبل والثالث ارغام المانيا على التعويض عن الخسائر التى نتجت من اعتدائها المعلوم

ولاريب فى أن للحلفاء كل الحقّ فى ان ينادوا بوجوب حمل الالمان على التعويض عن الخسارة والخراب اللذين حلا بالبلاد بسبب اقتحامهم وهجومهم ، وبوجوب استرداد البلاد المغتصبة بغير رضى أهلها مثل الالزاس واللورين وبولونيا والولايات الايطالية الباقية تحت حكم النمسا

نعم لهم كلّ الحق أن ينادوا بهذا لأنه موافق كلّ الموافقة لمبدأ العدالة الذي هم يطلبونه ويؤيدونه بأقوالهم الصريحة وقراراتهم الرسمية . وأي قول أصرح وأبين من قول الامة الفرنسوية لسان نوابها فى قرار اشتركت فى وضعه كلّ احزابها « ان فرنسا تنبذ كلّ فكرة في الفتح واستعباد الشعوب الاجنبية وتوافق على مبدأ استقلال الشعوب كبيرها وصغيرها فى تنظيم الهيئة الاجتماعية على قاعدة القومية » وكذلك قول الدكتور ويلسون رئيس الولايات المتحدة الاميريكية فى مذكرته الى روسيا « ان مركز امريكا وخطتها واضحان لا يعذر أحد فى عدم معرفتهما . فهى لا تطلب ربحاً مادياً ولا توسعاً فى شئ ولا هى تحارب لمنفعة أو غاية ذاتية ، بل هى تقاتل فى سبيل تحرير الشعوب » الى أن قال « وعندها فلا يكون الاخاء الانساني مجرد كلام فارغ بل يكون كلاماً يعبر عن معنى وحقيقة . واذ ذاك ترى الامم ان لها حياة مشتركة فيما بينها فتعمل لتجعل هذا هذا الاتفاق مفيداً لضمانة الحياة ضدّ جور الدولة الاوتوقراطية التى تعمل لمصلحتها الذاتية »

وبعد فان عصراً ترتقي فيه السياسة الى أن تكون مؤسسة على مثل هذا الاساس المتين يحق له أن يكون من أبهج العصور ، واذا كانت الحرب رغم ماجاءت به من الفظائع المزعجة ستنتهي على مايريده حلفاؤنا من المبادئ اللائقة بالانسانية العالية فانها حينئذ تعد حرباً نافعة لاحرباً مضرة ، وانها ليصدق عليها قول الله عزّ وجل « وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خيرلكم »

السفر الى الثغور

(بلاغ رسمي)

جاءنا من وكالة الداخلية الجليلة البلاغ الآتي :

تلقت وكالة الداخلية تقارير من مدير شرطة الثغور الهاشمية (رابغ وينبع والوجه وغيرها) بان الوافدين عليها قد كثروا في هذه الايام حتى صار يصعب على الشرطة تمييز هوياتهم كما يقضي بذلك واجب السهر على الراحة العامة ، ويطلبون في هذه التقارير أن يكون مع كل وافد على تلك الثغور جواز يبين هويته

وعلى هذا تعلن وكالة الداخلية للعموم أن كل شخص يريد السفر الى ثغور السواحل الهاشمية ينبغي له أن يأخذ قبل سفره جوازاً رسمياً مبيناً فيه اسمه وهويته وأسباب سفره ويمضي على هذا الجواز من رئيس مهنته ويصدق عليه من الحكومة المحلية أو دائرة البلدية ، وان الضباط والجنود يحصلون على جوازاتهم من قائد حاميتهم ، وافراد القبائل العربية يأخذون جوازاتهم من أمير قبيلتهم أو شيخها

وهذه الجوازات تعطى مجاناً ولايؤخذ عنها من المسافرين شيء

وليكن معلوماً لدى الخاص والعام انه لايسمح بالسفر لاي شخص كان اذا أهمل أخذ الجواز المطلوب ، واذا قبض على شخص قادم الى احد الثغور بلا جواز فان الشرطة ستضطر الى توقيفه الى أن تجري التحقيق اللازم عنه وتقف على المعلومات اللازمة عن هويته

وقد صدرت الاوامر الى أصحاب الزوارق والسنابك بعدم نقل أي شخص كان الا اذا كان حاملاً الجواز المذكور آنفاً ، ومن يخالف منهم هذه الاوامر تترتب عليه عقوبة شديدة

في ١٢ رمضان سنة ١٣٣٥

نائب وكيل الداخلية

محمد بن علوي السقاف

وفد مسلمي المستعمرات الايطالية

اتصل بنا أن ضيوفنا الكرام أعيان طرابلس الغرب وبرقة وارتيريا سيصلون الى مياه جدة نهار غد (الثلاثاء)

وكالة الخارجية

برح مكة المكرمة مساء يوم الجمعة الماضي حضرة اللوذعي المفضال الشيخ فؤاد الخطيب نائب وكيل الخارجية الجليلة قاصداً مصر باجازة صحية ليستشفي فيها من انحراف ألمّ به وسيقوم بمهام وكالة الخارجية حضرة الفاضل السيد محمد مساعد رئيس قلم الترجمة والتابعية في الوكالة المذكورة

مقدار الجيش التركي

كتب كاتب خبير بشؤون تركيا وفارس مقالة في المقطم عن موقف تركيا الحربي جاء فيه مايأتي :

تقدّر قوم ان العساكر التركية يبلغ عددها الآن ستمائة الف ، ولكن الذي لايعرف ماصار اليه أمر الفرق التركية من النقص لايلام على تقديره هذا . فان أكبر فرقة تركية اليوم تعد من خمسة آلاف الى ستة ، وليس كما يقدّرها بعضهم بتسعة آلاف الى عشرة

ولقد جندوا أخيراً المهاجرين الذين كانت الاوامر قد صدرت باعفائهم من الخدمة العسكرية واعني بهم مهاجري الداغستان والجركس والكرج ومهاجري البلقان قديماً والروملي حديثاً . ويرى من هؤلاء الآن أفراد أصحاء الاجسام بين الجيش التركي لكونهم جندوا جدداً . وعندي ان الجيش التركي لايبلغ عدده الآن اكثر من ثلاثمائة وخمسين الفاً في ميادين الحرب

استقلال الارنؤوط

قالت الحكومة الايطالية في البيان الذي اعلنت به استقلال بلاد الارنؤوط تحت حمايتها :

« ان الارنؤوط سيتمتعون بحكومة حرّة ، ويكون لهم جندمنهم ، وستكون المحاكم ارنؤوطية والمدارس وطنية يديرها الارنؤوط أنفسهم ، وسيجني أهل البلاد محاصيل أملاكهم وغلة عقاراتهم ويتمتعون بها وبثمار تعبهم فلايشاركهم احد في ذلك بل يكون كله لخيرهم ولسعادة بلادهم ووطنهم »

وقد أنشأت جريدة (المانان) الفرنسوية فصلا في هذا الموضوع قالت فيه :

« اذا ضربنا صفحاً عن النفع الخصوصي الذي تجنيه الامة الارنؤوطية من هذا الاعلان حقّ لنا أن نقول ان استقلالها يؤيد المشروعات التي نضعها نحن الفرنسويين بالاتفاق مع انكلترا ويمكننا أن نخرج اخراجاً نهائياً من قبضة الاعداء بلداناً أخرى لاتزال تحت سلطتهم »

ديون النمسا

بلغت ديون النمسا (عدا المجر) الى ماقبل ستة أشهر مقدار ١٣٠٨٠٠٠٠٠ جنيه

ابو بكر الصديق

وولهم الثاني

نشر (المقطم) لكاتب بتوقيع (ا . ى) مقالة تحت هذا العنوان جاء فيها مايأتي :

اطلعت في جريدة تنشر باللغة الفرنسوية في سلانيك على مقالة عنوانها « القرن السابع والقرن العشرون » قابل فيها محررها بين سلوك الخليفة ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) وسلوك ولهلم الثاني ، وترجم خطبة ابي بكر على جيشه حين ارسله لفتح سورية ، وقد وفقت الى الحصول على نص هذه الخطبة التي القاها ابوبكر باللغة العربية وهي :

« اذا لقيتم العدو فقاتلوه مستبسلين والموت اولى بكم من القهقري ، واذا انتصرتم فلاتقتلوا الشيوخ ولاالنساء ولا الاطفال ، ولا تقطعوا النخيل ولاتحرقوا الزروع ولاتذبحوا من الماشية الا ماكنتم في حاجة اليه لقوتكم . وامنوا من ذلّ لكم ورغب في أداء الجزية ، ولاتخلفوا وعدكم ولاوعيدكم . وستروون في طريقكم رجالاً متوحدين ناسكين فاحتفظوا بهم ولاتهدموا أديارهم بضرر » اهـ

اما ولهلم فنضيف الى المقابلة التي ذكرها محرر جريدة سلانيك ما اقتطفناه من اقوال هذا الامبراطور في خطبه العديدة مأخوذاً من جرائد الالمان انفسهم والى القارئ بعضاً منه :

« اذا امرتكم أن تقتلوا آباءكم واخوتكم وأخواتكم وجب عليكم ان تنفذوا أمري . اذكروا ان الشعب الالماني هو الشعب المختار من الله وان روح الله قد هبطت عليّ انا الامبراطور فانا آلته وسيفه وحامي دينه . . . ويل للعاصين ويل للجبناء ، ويل للجاحدين بي . سأمشي فيما بينكم وأكون لكم الهاً ، وستكونون شعبي الذي يسلك طريقي ويتبع وصاياي التي أوصيه بها لانكم من دوني لاتقدرون ان تعملوا شيئاً

توجد شريعة واحدة فقط وهي شريعتي — الشريعة التي اضعها انا — الامبراطور يستمد قوته من الله ولا يعطي حساباً الا لله ، وعليه فكل شريعة أضعها لكم هي شريعة الله لاني انا نائب الله . . . » اهـ

فأين هذه الاقوال الفظة المملوءة بالكبرياء والصلف والجبروت والتأله من كلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه فان قوله اشبه بنصيحة أب يرشد اولاده لان يسلكوا حتى في حروبهم وفتوحاتهم سبيل العدل والرأفة والشهامة والصدق والاحتفاظ بالعهد ولو انه شفاهي وان افعال جيوشه التي فتحت بسرعة عجيبة بالاستقامة والعدل اكثر من السيف ثلث الكرة الارضية من همجية جيوش ولهلم فانها بأمره قاتلت ممالك مستأمنة لاعداوة سابقة بينه وبينها ، لا بل هو نفسه ينحطه كفل استقلالها ، فتفتكت جيوشه وقواده بالشيوخ والنساء والاطفال واعدمت الممرضات وأهل الدين بالرصاص وارتكبت المنكرات وقطعت ايدي الصغار واماتت الاسري والجرحى بخشب البندقيات واغرقت المرضى والمحايدين من رجال ونساء واطفال وقطعت الاشجار ودمرت القرى والمدن والآثار وبيوت العبادة والابنية الفخمة وانما كان ذلك تشفياً وانتقاماً وانزالاً للاذى ولم يكن ذلك كله لان الحرب أوجبته في قوم لا ذنب لهم سوى انهم أبوا ان يذعنوا لنير الطاغية وانكروا عليه استيلاءه على الشرق واستعباد اهله او ملاشاتهم

وبأمره واتباعاً لخططه جرت الفظائع عينها واشد منها في شعب الارمن فذبحوا ذبح الاغنام واعتدى على النساء والعذارى وبيعت اولادهم « جملة وفرادى » . التجأوا الى القفار فماتوا من شدة الجوع وأنياب الوحش والبرد والقيظ واحرقت مدنهم وقراهم ونكبوا نكبة لم يرو التاريخ مثلها

كذلك قل عن سورية والعراق والحجاز فقد سلبت كنوز المدينة المنورة وكربلاء ودمشق وبعلبك . ساق جمال باشا واعوانه الالمان الرجال العرب من مسلمين وغير مسلمين الى الموت لا الى الحرب فذهبوا ضحية سياسة خرقاء . اطفأت مشانقه شعلة الذكاء . ابعدت اكراده سبعة آلاف من الاسر الكريمة الى مجاهل الانضول وهم خالو الوفاض غرباء عن لغة البلاد واهلها يموتون جوعاً أو بحد السيوف والامراض . خطفت اقواتهم الغزيرة من فم الشيخ والام والعذراء والطفل لترسل الى بطون السفاكين ومن رفاقهم الى بطون الخنازير . ولا نعلم تماماً عدد من مات ومن بقي من سكان لبنان والجبل الشرقي وسائر القري والمدن . فانصفوا ايها الناس واطلبوا من الله ان يضع حداً لفظائع ولهلم واعوانه

***

اسدى الشكر الى محرر جريدة سلانيك لانه فطن قبل سواه الى نشر خطبة أبي بكر الصديق ولو ترجمة ولانه جعل لنا وسيلة الى المقابلة التي ذكرتها بين سيرة رجل من اهل الصلاح والجنة وآخر من أهل الطلاح والجحيم ، وبين أمة كلها شهامة وكرم اخلاق واخرى كلها شرور واذى واضرار ببني البشر

تلك الاخلاق لاتزال هي هي تسري في عروق

الامة العربية العظيمة ولاسيما فى البيت الهاشمى والسلالة النبوية الكريمة . اما سمتم كيف انجلالة الملك الحسين بن على أوصى أبناءه قواده الكرام بان لايأخذوا المدينة المنورة عنوة اجتناباً لسفك الدماء العزيزة بل ان يحاصروا الاعداء فيها الى ان يلجئهم الجوع او نفاد الذخيرة الى التسليم ! فلو كان ولهم مكانه لقال : اطلقوا المدافع الضخمة على المدينة المنورة بقبر النبى الكريم واخربوها واقتلوا الحامية والاهلين معاً من شيوخ وعجزة ونساء واطفال (كما فعل فى مدن بلجيكا وفرنسا وبولونيا وصربيا والجبل الاسود) واخربوا بيوت العبادة واسلبوا الجواهر الشريفة واخطفوا الكنوز الثمينة

ولايسعنا ان نختم هذه المقالة الا بابداء ملاحظة غاية فى الاهمية وهى ان الامة العربية لم تقم كثيرون من ابنائها يناضلون عنها ويظهرون مزاياها السامية وماآتت به وتأتى من الاعمال فى اى فرع من الفروع بالعلوم والمعارف والرقى فهل تنتظر ان يتولى ذلك اناس غرباء وعلماء اجانب عنا وان ينشروا المؤلفات الدقيقة مقدرين الامة حق قدرها مع ان صاحب البيت ادرى بالذى فيه

لعمرى لوظهر عند الشعوب الاخرى شئ مهما يكن يسيراً لنادوا به عندهم على رؤوس الاشهاد وطنطنت به جرائدهم كلها وشهروه وخلدوا ذكر من اتى به

نعم ان من ارباب الاقلام بيننا من اتى على ذكر نتف من سيرة بعض الخلفاء الراشدين وسائر ملوك العرب واجوبتهم الدالة على كرمهم وسمو اخلاقهم ولكن ذلك كله لايكفى لانهاض الامة الى سلوك سبيل الرقى العصرى الحقيق والسلام

امساكية شهر رمضان المبارك

رمضان المبارك	اليوم	عشاء	الفجر الاول	الفجر الثانى	امساك	اذان الظهر	طلوع الشمس	اذان العصر	اذان المغرب
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق	ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٤	الثلاثاء	٢	٥ ٤٩	٨ ٢٣	٨ ٤٣	٨ ٥٩	١٠ ٣٩	٥ ٢٠	٨ ٣٦
١٥	الاربعاء	٢	٥ ٤٩	٨ ٢٣	٨ ٤٣	٨ ٥٩	١٠ ٤٠	٥ ٢١	٨ ٣٦
١٦	الخميس	٢	٥ ٥٠	٨ ٢٤	٨ ٤٤	٩	١٠ ٤٠	٥ ٢٢	٨ ٣٦

خطبة الرئيس ويلسون

عن الموقف الحربي والسياسي

التى الدكتور ويلسون رئيس الولايات المتحدة خطبة فى الاحتفال الذى اقيم فى ميدان تمثال (واشنطن) منذ اسبوعين فانذر الامريكيين بان المانيا قد نفذت الجزء الاعظم من الخطة التى رسمتها للغزو والفتح فاخذت تدس الدسائس بغية الاحتفاظ باعتدائها

واكد ان الصلح الذى تحدث به وزارة خارجية المانيا منذ أكثر من عام ليس مبنياً على سعى المانيا بل على سعى تلك الامم التى تظن المانيا الآن ان كفتها راجحة عليها . وقد كان القليل من حديث الصلح علانية ولكن اكثره دار تحت طىّ الكتمان ، وقد وصل اليه من جميع المصادر وبكل الوجوه ، ولكن شروط المانيا لم تذكر قط

واكد الرئيس ويلسون ان الحكومة الالمانية من وجهة الغزو لاتستطيع التقدم ولا تجرأ على التأخر ولذا أرادت أن تختم مساومتها قبل فوات الوقت وقد المرأى سيطرون على المانيا من رجال العسكرية انهم اذا نكصوا قيد انملة تحطم سلطانهم فى بلادهم وخارجها

وجل همهم الآن سلطتهم فى بلادهم حيث كانت تهتز تحت أقدامهم ، وقد تطرق الخوف الشديد الى قلوبهم ، ولا سبيل الى تأييد سلطتهم الحربية او نفوذهم السياسى المهيمن على البلاد الا بالحصول على الصلح الآن وهم لا نزال فى قبضتهم ميزات كبرى . وبهذا يبررون انفسهم امام الشعب الالمانى . واذ ذاك يكونون قد كسبوا بالقوة ما وعدوا بكسبه بالقوة وهو زيادة سلطان ألمانيا زيادة كبرى وتوسيع الميدان امام مشروعاتها الصناعية والتجارية ويحافظون على صلتهم وسلطتهم السياسية

اما اذا فشلوا فان شعبهم ينذرهم ويقيم فى ألمانيا حكومة تكون مسؤلة أمام الشعب كما هو الحال فى انكلترا والولايات المتحدة وفرنسا وكل البلدان الكبرى فى العصور الحديثة — ماعدا المانيا — واذا نجحوا امنوا واطمأنوا وقضى على المانيا وعلى العالم . واذا فشلوا نجت المانيا وهدأ العالم

وأهم أغراضهم الآن خديعة كل المدافعين فى انحاء العالم عن حقوق الشعب وحكومات الامم الذاتية لانهم يرون القوة العظيمة التى تجمعها من هذه الحرب قوات العدالة والحرية ولذا أخذوا يستخدمون الاحرار فى مشروعهم . ولكنهم لو افلحوا لسحق الرجال الذين يسخرونهم تحت عبء امبراطورية حربية كبرى . وعزل توار روسيا عن كل مساعدة ومعاونة من اوروبا الغربية وأضرمت نيران ثورة رجعية وخسرت ألمانيا نفسها فرصة الحصول على الحرية واضطرت أوروبا كلها الى التسلح استعداداً للحرب التالية النهائية

وأكد الرئيس أن هذه الدسيسة المشؤمة تدس فى كل بلد من بلدان أوروبا يستطيع الانسياب اليه عمال الحكومة الالمانية واذا بها . ويدسونها ايضاً فى امريكا بنشاط لا يقل عن نشاطهم فى روسيا . ولكن عمال الالمان فى الاولى تعلموا الحيطة ويقوا داخل حدود القانون وقد سعوا وراء تقويض دعائم الحكومة بينما يتظاهرون بالاخلاص والولاء ، ولكنهم لن يجدوا سبيلا للنجاح

لقد عزمت امريكا — والويل لمن يسعى للوقوف فى طريق عزيمتها — على الثار لكل مبدأ تعزه وتؤيده لخلاص الامة

وختم الدكتور ويلسون خطبته بقوله :

« اننا على استعداد للدفاع عن قضيتنا امام محكمة التاريخ ، وسيكون لرايتنا تألق جديد . وقد أخذنا نؤيد بارواحنا وأموالنا العقيدة الكبرى التى ولدنا عليها ، وسيجلى جبين شعبنا مجد جديد وينير وجهه »

مائة ألف طيارة امريكية

روى مراسل جريدة (ايفننغ بوست) فى واشنطن ان مجلس الدفاع الوطنى الامريكى قرر انشاء مائة الف طيارة فى الحال

خطة الوزارة الروسية

الجديدة

لما أتم البرنس لفوف رئيس الوزارة الروسية الجديدة تأليف وزارته ألقى خطبة مهمة فى قصر (توريدو) على الوزراء واعضاء مجلس الدوما وزعماء الاحزاب الديموقراطية وقادة أفكار العمال والمجندين وماجاء فى خطبته قوله :

« ان الخطة التى تنهجها الحكومة الروسية مبنية على اساس الصلح بلاغرامة ولاضم املاك ، واعطاء الامم الصغيرة والكبيرة حقاً من أقدس حقوقها وهو ان تحكم نفسها بنفسها كما تشاء

ان روسيا الحرة ترى ان فى انكسار الحلفاء أعظم نكبة على الانسانية ، ولذلك تعتقد اعتقاداً تاماً بان جيش الثورة لايسلم بانتصار الالمان على الاطلاق

وتعلن الحكومة الموقتة الآن عزمها الاكيد على تحسين حالة البلاد الاقتصادية بالتنظيم والمراقبة ، وتترك حل مسألة الاملاك غير المنقولة الى الجمعية النيابية العمومية التى تلتئم قريباً

وقد عقدت النية على اتخاذ اشد التدابير اللازمة لقمع كل حركة ثورية أو فرضوية فى البلاد

هذه هى خطة وزارتى الجديدة فاذا وافقتم عليها عملنا كلنا يداً واحدة لانقاذ بلادنا والدفاع عن كيانها والافاني وجميع زملائي الوزراء نقدم استعفاءنا فى الحال »

الاسرائيليون فى فلسطين

خطب وزير الخارجية الروسية خطبة فى مؤتمر الصهيونيين فقال انه شرع بفاوض الحلفاء لاجل ارسال مذكرة اجمالية الى تركيا بواسطة دولة محايدة لمنع الفظائع فى فلسطين لان هذه الفظائع تحط من قدر الانسانية

سفر الملك قسطنطين

من بلاد اليونان

مضى على رحيل الملك قسطنطين عن بلاد اليونان نحو اسبوعين . وقد غادرت الاسرة المالكة قصرها خلسة حتى لاتقع عليها انظار الجمهور الذى يقدّر بعشرة آلاف شخص . ولم يحدث بعد سفره شئ يوجب الاضطراب فى بلاد اليونان

وقد أذاع الملك قسطنطين منشورا قال فيه مايأتى :

« اذعاناً للضرورة وقياما بالواجب نحو اليونان أبتعد عن بلادى المحبوبة مصحوبا بولى العهد تاركا ابنى اسكندر على العرش

« وانى ارجوكم أن تقبلوا قرارى بسكون . لان أقلّ حادث يمكن أن يؤدى الى نكبة عظيمة »

وقد أعلن المسيو (ريبو) رئيس الوزارة الفرنسوية فى مجلس الشيوخ أن الحلفاء لايعتبرون قسطنطين اسيراً ، فاذا ذهب الى ألمانيا فانه يجد فرصة لاظهار شعوره الحقيقى هناك

ولما وصل خبر تنازله عن الملك الى سلانيك قويل ذلك بحماسة شديدة ولاسيما فى المعسكرات اليونانية وهتف الجنود للحلفاء وللمسيو فنزيلوس

أما سفر الملك قسطنطين فقد كان عن طريق (مسينا) فى بلاد (صقلية) قاصداً بادئ ذى بدء (لوغانو) التابعة لمقاطعة (تيسين) فى سويسرا وهى بلدة هادئة جميلة المناظر حسنة الموقع جيدة الهواء وربما اقام فيها الى نهاية الحرب

القائد الانكليزى العام

فى القطر المصرى

يبرح القطر المصرى فى هذين اليومين الجنرال السر ارشيبالد مري القائد الانكليزى العام فى القطر المصري عائداً الى انكلترا ويخلفه فى منصب القيادة العامة الجنرال (السر ادموند الينبي)

مبدأ استقلال القوميات

قالت جريدة (سوسيال ديموقراطين) التى تصدر فى بلاد (اسوج) :

« ان هذا المبدأ الذى انتشر عن عدم ضم الاراضى لايعنى انه يجب عدم احداث تغيير فى تخوم البلاد ، بل بالعكس يجب ان تغير طبقاً لمبدأ مراعاة الجنسيات وكل مايجب اجتنابه بابة طريقة هو ضم الاراضى وبناء هذا الضم على اعتبارات حربية

وقد كان خطأ بسمارك فى ضم « متز » لاسباب حربية بالرغم من جنسية السكان الفرنسوية . وكان خطأه نكبة على اوربا باجمعها . ومن الواجب ان لايكرر هذا الخطأ »

احتلال يانية

احتل الجيش الايطالى مدينة (يانية) فى بلاد الارنؤوط واعلن فى رومية بشكل شبيه بالرسمى ان احتلال (يانية) امر قضت به الضرورة العسكرية لتأييد احتلال الايطاليين لجنوب بلاد الارنؤوط وانشاء قاعدة امينة لخطوط المواصلات التى للحلفاء فى عبر بحر الادرياتيك مع جيش مكدونية واجتناب السفر بالطريق الطويلة فى بحر ايجه حيث تستهدف البواخر النقالة لهجوم الغواصات

وان احتلال يانية مشابه للاعمال الحربية التى قام بها الانكليز والفرنسويون فى اليونان ، وكان الغرض منها تخليص الحركات الحربية من المشاكل السياسية الناشئة عن الخصومة التى بين حكومة الملك قسطنطين وحكومة المسيو فنزيلوس . وان سكان ايبروس عانوا كثيراً من جراء النزاع المحلى الدائم فهم يقابلون بالابتهاج التام الحماية الاخيرة التى بسطتها الجنود الايطالية على جنوب بلاد الارنؤوط

الاتفاق بين الانكليز والالمان !

قالت جريدة بروسيا الشرقية التى تصدر فى ألمانيا : ان الدكتور تمن هولوغ وزير ألمانيا لا يزال يفكر كثيراً فى أمر الاتفاق مع انكلترا

وتقول الجريدة المذكورة ان هذا الاتفاق محتمل اذا اعترفت الحكومة الالمانية لانكلترا اعترافاً صريحاً بأن حرب الغواصات مناقضة للقانون الدولى وكفت عن هذه الحرب

ثم قالت : وان ما تقدم يصلح لان يكون قاعدة للمفاوضات ، وان كبار رجال الحكومة الالمانية يفكرون فى هذا الامر

اقوال ناظر حربية روسيا

ألقى المسيو (كرنسكى) ناظر حربية روسيا خطبة فى مدينة (اودسا) قال فيها :

« أننا لانريد أن نعيد مناظر الثورة الفرنسوية الدموية ، بل نريد العمل بالاقناع ، فاذا أبى المتشيعون أن يفهموا أقوالنا ولم يدركوا مقاصدنا وجب أن يخضعوا لاوامرنا القطعية »

انتخاب وزراء روسيا

فى لجنة مجلس مندوبى الفلاحين

اعيد انتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية لمجلس مندوبى الفلاحين الروسيين فحاز الاكثرية المطلقة فى الانتخاب المسيو (تشيرنوف) وزير الزراعة ثمانمائة وعشرة أصوات ، وبعده مادام (برشكوفسكايا) التى يسمونها « جدّة الثورة » فقد حصلت على ثمانمائة وتسعة أصوات ، ثم المسيو (كرنسكى) وزير الحربية ثمانمائة وأربعة أصوات وبعده وزير النمسويين والبرنس كوروباتكين

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٥ رمضان
أصدر المارشال هيغ بلاغاً قال فيه : ان العدوّ هاجمنا فى الجنوب الشرقى من (كافريل) و (ارمنتير) فباء بالفشل
كان اطلاق المدافع مؤثراً بالقرب من غابة (نافرينكور) فى جنوب نهر (سكارب) وفى (مسين)
لوندرة – فى ٦ رمضان
يقول المارشال هيغ اننا هجمنا على مراكز عديدة فى خطوط العدوّ ودخلنا الخنادق الالمانية فى (ابهى) و (بوليكور) و (روكس) و (لوس) و (هوج) فقتلنا فيها كثيراً من الالمانيين وأسرنا منهم مقداراً كبيراً من الاسرى
لوندرة – فى ٧ رمضان
لا يزال النصر حليفنا فى الخطوط الامامية من ميدان البلجيك . وقد صدر بلاغ ألمانى متضمناً وصف حماسة رجال المدفعية هناك . وتدل البلاغات الرسمية الفرنسوية على أن مدفعيات الانكليز والفرنسويين والبلجيك قد اتلفت خطوط دفاع الالمان من البحر الى نهر (السوم)

فى الهواء

لوندرة – فى ٥ رمضان
يفيد المارشال هيغ أننا اسقطنا أربع طيارات للعدوّ وفقدنا واحدة من طيارتنا

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٥ رمضان
كان القتال متبادلاً بشدة بين مشاتنا ومشاة الالمان فى اراضى (هورتلوز) و (كراون)
أسكتنا مدافع العدوّ بعد أن كانت تطلق قنابلها بشدّة فى (جوفينكور) وبدّدنا كل قوّتهم الراكبة
باريس – فى ٦ رمضان
تبادلت المدفعيات اطلاق القنابل بشدّة فى اراضى (روّبر) ومزرعة (فروابمون) وفى اراضى (هورتليير) وشرق (شفرو)
باريس – فى ٧ رمضان
بعد ان استمرّت الحرب بين المدفعيات قليلاً فى مساء أمس هجمت جيوشنا بكل نشاط ونجاح على قمّة جبل محصن واقع فى الجنوب الغربى من (هورتلوز) ولم يمض على ذلك غير بضع دقائق حتى استولينا على النقط المطلوبة واحتللنا الخط الالمانى الاول وان اطلاق قنابل مدافعنا قد احبط مساعى العدو عند ما حاول الهجوم علينا اثناء استيلائنا على مراكزه . وقد وقع فى دهشة وحيرة عندما باغتناه بالهجوم . وعدا خسائره العظيمة اسرنا منه اكثر من ٣٠٠ اسير بينهم عشرة ضباط
باريس – فى ٨ رمضان
استمرّ القتال بين المدفعية بشدّة فى اراضى (هرتلوز)
كان فى جملة ما استولينا عليه أول أمس أرض عرضها مائة متر وطولها ثلاثمائة متر وفيها مغارات عديدة اخبّئ فيها الرشاشات وفيها ايضاً منافذ متينة ، وكان العدوّ قد اتخذ هذه الارض ملجأ لرجوعه اليها عند ما يلحقه الفشل فى هجماته . وقد وجدنا فيها ادوات حربية مهمة وتسعة رشاشات واكثر من ثلاثمائة مجموعة من الاجهزة العسكرية وبنادق كثيرة وكمية وافرة من الذخائر وكشاف كهربائى ومركز جراحى وقد أسرنا ثلاثمائة وأربعين أسيراً بينهم تسعة ضباط

الميدان الايطالى

رومة – فى ٣ رمضان
ان الايطاليين يخرجون الاعداء من مراكزهم الحصينة جدّاً بواسطة نسف الالغام ، فقد نسفوا رؤس بعض الجبال مثل ذروة الجبل المشرفة على ممرّ (فولداريغو) فانها قد زالت فى الآونة الاخيرة وردم تحت انقاضها كثير من الاعداء
رومة – فى ٧ رمضان
[بلاغ ايطالى رسمى]
ان النمسويين يتفانون لاسترجاع المراكز التى فقدوها فى المدة الاخيرة فى (اورتيغارا) وهم يتكبدون خسائر جسيمة . والفريقان يقابل كل منهما الفريق الآخر بالهجمات المتوالية . وقد تقدمت الجيوش الايطالية على نهر (كارسو) جنوب (فرسيو)

اشتراك الجيوش الايطالية مع الجيوش الانكليزية

لوندرة – فى ٧ رمضان
قالت جريدة (ديلى ميل) الانكليزية ان البارون (سونينو) وزير خارجية ايطاليا خطب فى مجلس النواب الايطالى فقال :
« ان الجيوش الايطالية ستشترك بالهجوم الشديد الذى ستقوم به الجيوش الانكليزية »

ميدان البلقان

أثينا – فى ٦ رمضان
استولى فرسان الجيش الفرنسوى على مدينة (لاميا)
عادت مواصلات السكة الحديدية بين (لوفاديا) و (تيبس) و (اثينا)
سلانيك – فى ٦ رمضان
استولت الجنود الفرنسوية على (بارلو) فى جنوب مدينة (لاميا) وهذا الموقع كائن فى مفرق السكك الحديدية عند (تلتيا) على خليج (كارلت)

بين الروس والترك

لوندرة – فى ٤ رمضان
جاء فى بلاغ رسمى لاسلكى من روسيا أن الجيوش الروسية فى جهة (روتيسك) أجبرت الترك على التقهقر مسافة ميلين وتقدم الروس الى نهر (ايشرون) فى مقاطعة (ساقس)

الحالة فى روسيا

بتروغراد – فى ٥ رمضان
ان الخطة التى يتبعها الاشتراكيون التابعون لحزب (ماكسيماليست) قد كانت عاقبة أمرها الفشل التام لانه لم ينضم الى دعوة هذا الحزب أحد من العمال أو الجنود
اخذت لجنة مندوبى العمال والجنود بمقاومة هياج الاشتراكيين التابعين لحزب (ماكسيماليست) وتمنع تأثيرهم على المعامل

تصريحات ناظر فرنسوي عن روسيا

باريس – فى ٥ رمضان
صرح المسيو (ألبر توماس) وزير المهمات والذخائر فى فرنسا على أثر عودته من روسيا بكلام يشف عن التفاؤل بأحوال روسيا والثقة بأن فكرة عقد صلح منفرد يلغى عدم الاعتداد بها بعد الآن وقد زال تداخل لجنة مندوبى العمال والجنود فى شؤون الحكومة وأخذت سلطة الوزارة المؤلفة من كل الاحزاب تزداد يوماً بعد يوم خصوصاً باعتراف الجيش . وقد كان هذا الامر الاخير موضع مناقشات خطيرة وجدية
وقال الوزير الفرنسوى : ان جمهور الامة أدرك الآن ضرورة وجود جيش منظم للمحافظة على حرية روسيا وصيانتها . وزداد الاعتقاد الآن بأن الدفاع العسكرى سيزداد نشاطاً وتأثيراً بانتهاج خطة الهجوم
وقال ايضاً : انى وجدت أن هناك أسباباً مادية وادبية تمكن من المباشرة بالهجوم . وان كنت لا استطيع أن أبين الآن تاريخ الشروع بذلك وان الجيش الرومانى سيقوم بالعجائب عندما تتقدم روسيا الى الامام

الحالة فى بلاد اليونان

سلانيك – فى ٤ رمضان
علم من مصدر يوثق به أن المفاوضات جارية فى اثينا لاعادة الوحدة اليونانية بين الاهالى وهذه المفاوضات سائرة على ما يلزم ويؤمل الوصول الى الغاية المطلوبة فى امد قريب
وردت الانباء من (تساليا) مؤكدة بأن السكان فى جميع الاماكن مبتهجة بحالة اليونان الحاضرة ، وفى أماكن عديدة يقابلون فكرة التوفيق بين الاهالى بكل سرور ويظهرون عواطف الميل الى المسيو فنزيلوس
اثينا – فى ٥ رمضان
استصحب المسيو جونار مندوب دول الحلفاء المسيو زايمس وزير اليونان وذهبا معاً الى قصر الملك اسكندر ونحادثا معه طويلاً ، وقد قيل على أثر ذلك ان وزارة زايمس استقالت وان المسيو فنزيلوس سيتولى تأليف وزارة جديدة
اثينا – فى ٦ رمضان
تحققت استقالة المسيو زايمس ، وورد بلاغ من الملك الى المسيو جونار بأنه موافق على مباشرة المسيو فنزيلوس تأليف وزارة تحت رئاسته
وصل المسيو فنزيلوس الى اثينا
سلانيك – فى ٦ رمضان
بلغ عدد البلاد والقرى التابعة لمدينة (تساليا) ثلاثمائة وخمسين بلداً وقد انضم منها الى حكومة المسيو فنزيلوس ثلاثمائة وستة وثلاثون بلدا

انضمام ابيروس لفنزيلوس

لوندرة – فى ٧ رمضان
أعلن فى بلاد (ابيروس) انضمامها الى حكومة المسيو فنزيلوس ، وقد انزلت الى ثغر (بروزة) جيوش مشايعة له ولحكومته

الوزارة النمسوية

امستردام – فى ٥ رمضان
تألفت الوزارة النمسوية برئاسة الدكتور فون (سيدلر)

بين المانيا ونروج

باريس – فى ٦ رمضان
تقول الصحف المهمة فى (نروج) ان البارون (روتن فيلز) كان الرسول الشخصى المرسل من جانب امبراطور ألمانيا وكان يحمل فى حقائب أوراقه السياسية بعض القنابل . وقد حاولت المانيا بعملها هذا أن ترهب أهالى نروج بحجة أنهم يمدّون الحلفاء بالمؤن

قطع العلائق بين نروج والالمان

باريس – فى ٧ رمضان
تقول الصحف الفرنسوية ان فى الامكان قرب انقطاع العلائق السياسية بين نروج وألمانيا
وتشير هذه الصحف الى أشاعة مآلها : ان الاميرال الالمانى (فون هنتس) الذى عينته المانيا معتمداً جديداً فى نروج ولم توافق نروج على تعيينه عندها سيذهب الى (كريستيانيا) ليقدّم بعض طلبات يظهر أنها مختصة بفضّ أختام البريد الالمانى الرسمى الذى فشلت على أثره مؤامرة المانيا على الزوجين

مساعدة امريكا للحلفاء

لوندرة – فى ٦ رمضان
يقول مراسل روتر الخصوصى بميدان القتال الانكليزى ان ألفين من الاطباء الاميركيين توزعوا على ستة مستشفيات انكليزية

سكة حديدية تحت بحر المانش

لوندرة – فى ٣ رمضان
صرح المستر بونار لو وزير المالية الانكليزية فى خطبة ألقاها على مجلس النواب بأن الحكومة الانكليزية تنظر فى مسألة سكة حديدية تبنى تحت بحر المانش بين جزائر انكلترا وبلاد فرنسا